

كشفت أنه جلس مع قيادات الإخوان وتلقى تحذيرا من موجة عنف لإثارة شعوره بالخوف السياسي-نصحت-التيار-الديني-بعدم-تقديم-مرشح-لرئاسة



طالب وزير الدفاع المصري، الفريق أول عبد الفتاح السيسي، الأربعاء 24 يوليو/تموز، الشعب المصري بالنزول إلى الشوارع الجمعة القادمة لمنح الجيش والشرطة تفويضا شعبيا لمواجهة العنف والإرهاب

وقال، في كلمة أمام حفل تخرج لطلاب من أكاديميتين عسكريتين، إن الجيش والشرطة يحتاجان إلى تفويض لمواجهة أي عنف أو إرهاب خلال الفترة المقبلة، وناشد الشعب المصري تحمل المسؤولية مع الجيش والشرطة في مواجهة ما يحدث في الشارع

وأكد أن هناك من يريد حكم البلاد أو تدميرها ودفعها إلى نفاق خطير، وأن الجيش لن ينتظر حدوث مشكلة كبيرة

وأشار إلى وجود شحن يستهدف الجيش المصري باسم الجهاد في سبيل الله، وشدد على أنه لا تراجع للحظة واحدة عن إجراءات المرحلة الانتقالية

وقال إن الجيش المصري يتلقى أوامره من الشعب المصري، وأن العلاقة بين الطرفين لا تنفصم، مشددا على أن محاولات الوقيعة بين عناصر الجيش لن تنجح، وأن الجيش على قلب رجل واحد

وكشف وزير الدفاع أنه جلس مع قيادات جماعة الإخوان، قبل عزل مرسي، وتلقى تحذيرا من موجة عنف، وذلك في محاولة لإثارة شعوره بالخوف من أي إجراء، وعلق بأن مصر لا تحكم بهذه الطريقة

وأعلن أن مصر مستعدة لانتخابات برلمانية ورئاسية تشرف عليها الكرة الأرضية بأكملها

تحذيرات إلى مرسي

وأكد السيسي أنه حذر في وقت سابق من أن استمرار الخلافات بين القوى السياسية يهدد الأمن القومي، وأنه نقل للرئيس السابق ما يشعر به الرأي العام حتى يتحرك قبل فوات الأوان

وقال: "لم أخدم الرئيس السابق، وأبلغته أن الجيش المصري جيش كل المصريين"، موضحا أنه عرض بيانات الجيش الأخيرة قبل إعلان

وذكر وزير الدفاع أنه عرض على مرسي إجراء استفتاء على استمراره في منصبه، وأن الاقتراح حمله رئيس مجلس الشورى السابق ورئيس الوزراء السابق والدكتور محمد سليم العوا، وذلك يوم 3 يوليو/تموز، وكان رد الرئيس المعزول هو الرفض.

وأوضح أن رفض مرسي القبول بأي حل كان سيؤدي إلى اقتتال داخلي، وأنه اجتمع مع مرسي لمدة ساعتين للتفاهم حول بيان الخطاب الأخير للرئيس السابق في مركز المؤتمرات قبل 30 يونيو، ولكن مرسي عاد وألقى خطابا بمضمون آخر مختلف.

وأوضح أنه بعد مرور 5 شهور من تولي مرسي، كان حجم الخلاف عميقا، وسيؤدي إلى مزيد من الانقسام، كشافا أن الرئيس المعزول اثنى على مبادرة سابقة للجيش دعا فيها القوى السياسية للحوار، ولكن مرسي طلب تأجيلها في اللحظات الأخيرة.

وأفاد أنه حذر من وقوع مصر في صراع بين التيار الديني والتيار المدني منذ أشهر، ونبه التيار الديني لضرورة احترام فكرة الدول والوطن.

وشدد على أن قيادة الدولة أمر في منتهى الحساسية، وأن أي رئيس في المستقبل يجب أن يكون رئيسا لكل المصريين.

سليم العوا ينفي الوساطة

وتعليقا على ما ذكره الفريق السيسي في خطابه اليوم، حول وساطة الدكتور محمد سليم العوا المرشح الرئاسي السابق، ونقله اقتراحا من السيسي إلى الرئيس المعزول لإجراء استفتاء على استمراره في منصبه، قال العوا، "إنني أؤكد للجميع أنني لم أحمل في أي وقت، ولا في أية مناسبة، رسالة من أي من الرجلين إلى الآخر، ولم يكن هذا دوري، ولن يكون أبدا، في صلتي بمن يدير شؤون البلاد". مضيفا، "إنما دوري هو تقديم النصيحة الواجبة، دينا وخلقاً ووطنية، على كل ذي رأي، لمن بيدهم اتخاذ القرار، أيا من كانوا، وهو دور لن أكف عن أدائه ما دام في العمر بقية".

وأشار إلى أن دعوة الفريق السيسي للشعب المصري إلى النزول في الميادين والشوارع لتفويضه في مواجهة العنف، "هي دعوة تثير أعمق القلق والتخوف، لدى كل مصري وطني، مما يمكن أن يحدث من الاحتشاد المضاد في هذا اليوم، الذي يصادف، إسلاميا، ذكرى غزوة بدر الكبرى،". ويصادف، مصريا، ذكرى مغادرة الملك فاروق الأول أرض البلاد وميائها بعد ثورة يوليو 1952

وقال العوا، "بذلت منذ 3 يوليو الجاري، كل جهد ممكن لإصلاح ذات البين بين المصريين المختلفين، ولن أتوانى عن تكرار ذلك كلما لاحت". مبادرة أمل لتحقيق هذا الإصلاح

وأضاف، "إن كثيرا من الحقائق والأكاذيب عن واقعنا منذ 25 يناير 2011 سوف تتبين لشعبنا العظيم، عندما يحين وقتها، لكن الواجب الآن أن يعمل كل مصري وطني على منع الاقتتال الذي قد يؤدي إليه الاحتشاد، المضاد المدعو إليه، يوم الجمعة 17 من رمضان